

فصل: في زهد أهل العلم والإيمان، وإيثارهم الذهب الباقي على خزف فان - الشيخ عبدالرحمن البراك (841)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية بالانتصار لفرقة الناجية فصل - 00:00:00

في زهد اهل العلم والايمان وايثاره وايثارهم الذهب الباقي على خزف فان هذا فصل من اعجب هذه القصيدة يذكر فيه فريقي الناس المؤثرين للآخرة على الدنيا وهم عباد الله الصالحون - 00:00:24

أهل العلم والايمان في جهد اهل العلم والايمان وبيعهم وايثارهم الذهب الباقي هذا عبارة او كنایة عن الآخرة على على الخزف الخزف اه الطين المتحجر اثروا الباقي على الفاني واثروا - 00:00:57

الاعلى على الادنى. هذا موجب العطر والشر والفريق الاخر بالعكس الفريق الاخر من النجم بالعكس اثر الفاني على الباقي. واثر الدنيا على الآخرة وهذا هو وهذى حال الاكثرين - 00:01:36

هذه حال الاكثرين بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وايقى نعم هاي الفصلة فصل في زهد اهل العلم والايمان وايثارهم الذهب الباقي على خزف فان. نعم لكن ذا الايمان يعلم ان هذا كالظلال وكل هذا فاني - 00:01:59

خيال طيف ما استتم زيارة الا وفجر رحيله باذاني من هذا البيت وما بعده سيدرك امثالا لهذه الدنيا منها تمثيلها بالظل الذي يستظل به الانسان في وقت ثم يفارقه كما جاء في حديث مثل الدنيا كراكب طال في ظل دوحة ثم راح وتركها - 00:02:32

هذه اقامة الناس رقابة الناس في هذه الدنيا وقت وجيئ ثم يرتحلون عنها ويفارقونها فبدلوا كمثل اه المسافر الذي وجد شجرة فيها واستظل. ثم رحل عنها وقت وجيئ والمثل الثاني الطيف - 00:03:07

الذى يعرض للانسان في النوم يرى شيئا في النوم يا يا الذ له ويستريح يجد يجد فيه يعني ما يسره ثم سرعان ما ما يذهب فهذا المثلان للدنيا البيت - 00:03:31

لكن ذا الايمان يعلم ان هذا كالظلال وكل هذا فاني. هذا المثل الاول نعم كخيال طيف ما استتم زيارة الا وفجر رحيله باذاني. يعني حلم بالليل يرى شيئا يسره في النوم ثم لا يلبث ان ان يذهب ويدبج - 00:03:56

ما في تعليق عليه شيخ احسن الله اليك الشيخ محمد يقول رحمه الله خيال الطيف يعني ان الانسان تخيل طائفها به او ان طائفا طاف به ثم في مدة يسيرة - 00:04:26

صار صبح رحيله باذان اي باعلان فقيل له ارحل فما تمت الزيارة الا وقيل له ارحل انت انت وكذا وصحابة طلعت بيوم صائف فالظل منسوخ بقرب زمان. هذا مثال خالد - 00:04:43

الدنيا بصحابة الصيف. صحابة الصيف يضرب بها المثل في السرعة تنشأ وتمطر ما قدر الله ثم ثم تنجلி الدنيا يضرب لها المثل بصحابة الصحيف نعم وصحابة طلعت بيوم صائف فالظل منسوخ بقرب زمان - 00:05:09

نعم. وكزهرة وافربيع بحسنها. زالا معا فكلاهما اخوان مثل رابع وهو تمثيل الدنيا بالزهرة التي تظهر كثيرا في وقت الربع في فصل الربع تظهر هذه الزهور الشيقة بلونها ورائحتها ثم سرعان ما تذبل - 00:05:40

طلع عليها الشمس فتذبل وينقضي وقت الربع وكلاهما ذاهب ومنسوخ زهرة وافا الربع نعم. وكزاره وافى الربع بحسنها. زالا معا

فكلاهما زالت الزهرة وزار الربيع كله كله ذهب. نعم. او كالسراب يلوح للظمان في وسط الهجير بمستوى القيام - [00:06:14](#)

وهذا المثل الخامس للدنيا وهو السراب الذي يرى في القاعة في وقت الظهيرة يتراهى لانسان انه ماء وليس فيه ماء مثل الذين
كفروا بربهم اعمالهم كسراب بقيمة يحسبه الظمان ماء - [00:06:50](#)

نعم او كل اماني طاب من ذكرها بالقول واستحضارها بجنان. وهذا مذهب سادس وتمثيل الدنيا بالاماني التي يتخيلها بعض الناس
يتمنى مثلا كذا انه ملك كذا وانه يعني مثلا تزوج اتاه اولاد وانه ملك كذا وكذا من الاموال - [00:07:23](#)

خياله ما عنده شيء كلها اماني فهذه الاماني ما هي الا خيال في الذهن. لا حقيقة لها في الواقع تخيل انه مال وانه راح والتجربة
وشرى وما في يده صفر. يعني ليس في يده شيء - [00:07:54](#)

وهو صفر لا يملك شيئا ما هي الا خيال وتمني شakra الاماني رؤوس اموال المفاليق المفسرون يتخيلون انهم ملوك اموالا وليس
عندهم شيء او كل اماني طاب منها ذكرها بالقول واستحضارها بجنان وهي الغرور - [00:08:20](#)

قوس اموال المفاليق الاولى تجردوا بلا اثمان. اتجروا بلا اثمان. يعني تخيلوا انهم وانهم ملوكوا كذا واشتروا وباعوا التجارب بلا اثمان
يعني تخيلوا بالتجارة والبيع والشراء بصفة ما في ايديهم شيء. نعم - [00:08:51](#)

قائد البيت او كل اماني طاب منا ذكرها بالقول واستحضارها بجنان. نعم. وهي الغرور رؤوس اموال المفاليق الولاء تجر بلا اثمان. نعم.
او كالطعام يلذ عندي في مسامعه لكن عقباه كما تجدان. وهذا مثل اخر سادس او سابع - [00:09:16](#)

مذهب الدنيا الطعام الذي يأكله الانسان والشراب الذي يشربه يؤكل الى ماذا؟ ما يأكله الانسان ويشربه. يؤكل الى ماذا؟ يؤكل الى
غائط وبو هذا منتهي هذه الدنيا ما لها الى اضلال وذوال والى - [00:09:47](#)

انظرها الان اكثر ما تكثر اه الخبائث مع كثرة المطاعم والمشياخ تكثر الاقدار والنجاسات والزبالات بحسب كثرة يأكل الناس ويشربون
هذا هو المثل الذي ضرب الرسول لها وذا في غاية التبيان. اذا يشير الى حديث ان - [00:10:18](#)

مثل الدنيا بالطعام والشراب وما يقول اليه ماذا قال المحقق الشيخ محمد لم يذكر نعم قال ثم ما قد علمت الى ما يصير يصير
الى ما ذكر نعم قال فان الله تبارك وتعالى - [00:10:53](#)

رواه احمد هذا هو يعني فاصل هذا المثل مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا اردت ترى حقيقة فخذ منه مثلا واحدا ذا
شأن. ادخل في جهدك اصبعا في اليم وانظر ما تعلقه اذا بعيان. وهذا مثل ثامن للدنيا - [00:11:46](#)

وهو ما يعلق باصبع الانسان لو ادخله في الماء او ادخله في البحر ماذا يعلق به فمثل الدنيا الى الاخرة كمثل ما يعلق باصبعك ماذا
يعلق باصبعه من الماء؟ يعلق به قطرة - [00:12:20](#)

قليلة فهذا قياسها للدنيا الاخرة الباقيه كثيرة واسعة وهذه الدنيا قليلة ظئيلة مضمحة وهذا مثلا ايضا مروي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا اراد ان ان يعرف الانسان حقارة الدنيا فليدخل اصبعه في اليم وينظر بما يرجع. ادخل اصبعك وارفع اصبعك - [00:12:41](#)
ماذا عليك باصبعك من الماء ماذا قال الشيخ اه قال الشيخ محمد اذا اردت نسبة الدنيا الى الاخرة تغمض اصبعك في اليم يعني في
البحر وانظر بما يرجع الجواب لا يرجع بشيء - [00:13:18](#)

بالنسبة للبحر فهكذا نسبة الدنيا الى الاخري وقد روى الامام احمد رحمة الله من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لموضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها - [00:13:43](#)

الله المستعان يعني نسبة الاخري الى الدنيا كنسبة ما علق باصوات الى البحر لا من لا بكل اعتبارات من حيث من حيث الزمان ومن
حيث القيمة ومن حيث يعني اه - [00:14:04](#)

النعم الى اخره وسيأتي تمثيل الدنيا الى الاخري بنفس من الانفاس مذهب الدنيا الى الاخري كنفس واحد من الانفاس نعم هذا هو
الدنيا كذا. قال الرسول مثلا والحق ذو تبيان. الله اكبر - [00:14:28](#)

وكذلك مثلها بظل الدوح في وقت الحرور لقائل الركبان. هذا الذي سبقه في اول الابيات تمثيلها بالظل الذي يستريح فيه المسافر ما
لي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كراكب قال في ظل دوعة ثم راح وتركها - [00:15:05](#)

اعد البيت نعم وكذلك مثلها بظل الدوح في وقت الحرور لقائل الركبان. نعم. هذا ولو وعادلة جناح بعوضة عند الله الحق في الميزان.

لم يسوق منها كافرا شربة ماء وكان احق بالحرمان. يشير الى الحديث المعروف المشهور - 00:15:32

ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء والله ما عقل امرؤ قد باع ما يبقى بما هو مظمحل فاني. الله اكبر - 00:16:04

والله ما ما عقل امرؤ قد باع ما يبقى بما هو مظمحل هذا وتقتفي ثم تقضى حاكما بالحجر من سفه لدى الانسان يشير الى ان مما يفتي به المبتون ويحكم به الحكام ان - 00:16:24

ان من باع شيئا باقل من ثمنه او اشتري شيئا باكثر مما يستحق انه هو هو السفيه الذي يجب الحجر عليه من السبيل الذي يجب عليه الحجر هو الذي لا لا يحسن التصرف بالمال - 00:16:54

هذا حكمه عند اهل العلم انه يحجر عليه فابن القيم يقول من يلحق بالسفه؟ هذا الذي يبيع الشيء شيئا من الاشياء باقل من ثمن عوایش سیء باکثر من ثمنه امن یؤثر الدنيا على الآخر؟ ایهم احق؟ - 00:17:22

السفه الجواب ظاهر. نعم هذا وتقتفي ثم تقضى حاكما بالحجر من سفه لدى الانسان. اذا باع شيئا قدروه فوق الذي يعتادوا من هذه اللاثمان فمن السفيه حقيقة ان كنت ذا. عقل واين العقل للسكنران؟ الله المستعان. نعم - 00:17:42

والله لو ان القلوب شهدن منا كان شأن غير هذا الشأن. نعم نفس من الانفاس هذا العيش ان قسناه بالعيش الطويل الثاني. الله اكبر الحياة في الدنيا في الامارة الا ماتع. نعم - 00:18:15

يا خسدة الشركاء مع عدم الوفاء وطول جفوتها مع الحرمان هل فيك معتبر فيسلو عاشق. بمصارع العشاق كل زمان. نعم لكن على تلك العيون غشاوة وعلى القلوب اكنة النسيان واخو البصائر حاضر متيقظ متفرد عن زمرة العميان - 00:18:41

الى ذاك الرفيق الارفع الاعلى وخلى اللعب للصبيان هذا شأن ذو الهمة العالية يترك الاشياء الرذيلة والاشياء التافهة يتتركها كما يتترك اللعب للصبيان هو اسمه بنفسه عن سفاسف الاخلاق والاعمال والتصرفات - 00:19:20

نعم واخو البصائر حاضر متيقظ متفرد عن زمرة العميان يسمى الى ذاك الرفيق الارفع الاعلى وخلى اللعب للصبيان. والناس كلهم صبيان وان بلغوا سوى الافراد والوحدان. يعني الغالب على الناس انهم - 00:19:57

كالصبيان التصرف حياتهم باللهو واللعب الباطل الذي لا يعود عليهم بكثير فائدة الناس اكثرهم صبيان وان بلغوا وان الناس كلهم اكثراهم والناس كلهم فصبيان ولو كان اكثراهم كان اولى. نعم. والناس كلهم فصبية - 00:20:31

وان بلغوا سوى الافراد والوحدان. نعم. واذا رأى ما يشهده قال موعدك الجنان وجد في اللاثمان. لكن صحة العبارة قوله شوفوا الوحداني يعني الا الافراد القلة او القليلة فهذا في الحقيقة اذا استدرك قوله والناس كلهم - 00:21:03

يعني اتى صحة علمان بالاستثناء نعم واذا رأى ما يشهده نفسه قال انظري عقباه بعد زمانى. واذابة الا الجمام اعاذهها بالعلم بعد حقائق الایمان. نعم ويرى من الخسران بيع الدائم الباقي به ادلة الخسران. الله - 00:21:32

ويرى مصارع اهله من حوله وقلوبهم كمراجل النيران قلوبهم من الهموم والتعلق بالدنيا شغالة من الحسرات والتنطعات والحرص والاهتمامات التي تشغلهن نعم حسرات ها هن الوقود فان خبت. زادت سعيرا بالوقود الثاني. نعم - 00:22:06

فرادي مثلما خلقوا بلا. مال ولا اهل ولا اخوان ما معهم شيء سوى الاعمال فهي متاجر للنار او لجنان تسعى بهم اعمالهم سوقا الى الدارين سوق الخيل بالركبان. عاد دارينا - 00:22:47

الجنة والنار. نعم صبروا قليلا فاستراحوا دائمها. يا عزة التوفيق للانسان. هذا صبروا قليلا الى اخره هذا يختص الصالحين الذين اثروا الدنيا اثروا الامارة على الدنيا خبر قليلا فاستراحوا دائمها نعم - 00:23:17

صبروا قليلا فاول الكلام عام واخره خاص اول الكلام الى اخره هذا عام للصنفين نعم صبروا قليلا فاستراحوا دائمها يا عزة التوفيق للانسان. نعم. حمدو التقى الممات كذا السرى عند الصباح فحبذا الحمدانى. هذا مثل عربي - 00:23:42

عند الصباح يحمد القوم السرعة المسافرون اذا سروا بالليل ومشوا وجدوا اذا اصروا حملوا الثرى لانه المسافات قطعوا الطريق مثل

هذا الانسان عند الموت يحمل التقى اذا كان قد اتقى ريه في سائر عمره فانه - 21

نجد اثر ذلك عند الموت فعلى حد المثل نقول عند الصباح يحمد القوم الشري وعند الممات يحمد العبد التقي نعم الله حميد التقي عند الممات كذا السرى عند الصباح فحبذا الحمدانى. نعم. وحدث بهم - 00:24:45

نحو العلا وسروا فما نزلوا الى نعمان. نعم باعوا الذي يفني من الخزف الخسيس ب دائم من خالص العقيان. نعم. رفعت لهم في السير
اعلى مستوى السعادة والهدى. يا ذلة الحيران - 00:25:15

نعم فتسابق الأقوام وابتدرؤا لنا كتسابق الفرسان يوم ريان. واخو الهوويل في الديار مختلف مع شكله يا خيبة الكسان. ذوي الهم
سبقوا الى المطالب العالية التي ورأوا طلائعها ورأوا دلائلها - 00:25:45

اما البارد الميت فهذا هو الذي قال عنه ابن القيم واخوه الهوينية في الديار مختلف شكله يا خيبة الكسان متخلف والهوينية في الديار مختلف مع شكله. يا خيبة الكسان - 00:26:15

بيت معبر عبر في الحقيقة انتهى الفصل. انتهى الشيخ الهراس رحمة الله لا اله الا الله يؤتى فضلها من يشاء. لا اله الا الله لا اله الا الله. احسن الله اليكم. قال الشارح رحمة الله تعالى اما اهل العلم والايامان - 00:26:37

وهم يعرفون هذه الدنيا على حقيقتها فلا يغرنهم منها بهروج ولا يخدعهم منها هواء وهم يضربون لها الأمثال التي تكشف عن جوهرها وتدل على قصر عمرها فهم يشبهون بتلك الافياء التي تكون ممتدۃ - 00:27:02

ثم تنتخلص رويداً رويداً حتى تذهب وتزول أو بخيال طيف الم الم برأس نائم كما استتم زورته حتى اذن بالرحيل او بسحابة طلعت في يوم قيظ فما ان انتشر ظلها حتى طلعت عليها الشمس فلمحت هذا الظل القليل او بزهرة في الروظ اقبل الربيع بنظرتها وازدهارها - 00:27:21 -

ثم ال امرها الى تصوّح وذبول او ببرق لامع من خلال السحاب فاضاء الافق ثم انطفأ فانتشر بعده ظلام ثقيل. او بسراب يتراكم في القیعان. فیهرب الیه الظمان یحسبه ماء - 00:27:46

فإذا جاءه لم يروي منه الغليل او بالاماني الحلوة ينعم بذكرها اللسان ويستحضر صورتها الجنان ثم لا يرى في لها في ثم لا يرى لها في الواقع تأويل والدنيا هي متع الغرور. كما سماها الله عز وجل. وهي رأس مال العجزة المفاليس. الذين اقفرت نفوسهم من كل معنى - 00:28:04

وهي اشبه بالطعام يحلو لأكله عند عند مظاغه ويجد له حلاوة على لسانه ثم يكون نهايته عند او بول هذا هو المثل الذي ضربه لها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:32

وهل هناك بعد القرآن اوضح ابين من امثال الرسول صلى الله عليه وسلم وقال رحمة الله تعالى مثل الدنيا في الربع الذي يزدهي ويزدان ثم لا يلبت ان يذبل ويذهب - 00:28:48

الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. فاصبح شيئاً تذره الرياح انما مذهب الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت الارض زخوفها وازيست وظن اهلها انهم قادرون على -

عليها ااتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغفر بالامس اللهم مثل الحياة الدنيا بالربيع الذي يزدهي ثم يذهب ويض محل ف، مما ضع في سمهة بونس، والكاف الحقها سمهة الحبيب - 00:29:40

نعم وقال رحمة الله تعالى واذا اردت ان تعرف حقيقة الدنيا وخشة قدرها وقلة متعتها فخذ لها مثلا واحدا ضربه الرسول صلى الله عليه وسلم قوله ما الدنيا في الآخرة الا كما يدخا، احد - 06:30:06

احكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. فماذا يعلق باصبعه من ماء البحر ان هو ادخله فيه ان ذلك لا يعود ان يكون قطرة لا تقاس
 بذلك الخضم الكبير وكذلك شهها صل الله عليه وسلم - 00:30:24

في ظل شجرة قال تحتها الراكب ثم انصرف عنها. قال عليه الصلاة والسلام ما لي وللنبي انا انا فيها كراكب. قال تحت شجرة في

يوم صائف ثم راح وتركها. وقال صلوات الله وسلامه عليه فيما صح عنه. لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناب - 00:30:41
ما سقى الكافر منها جرعة ما سقى الكافر ما سقى الكافر منها جرعة ماء فجعلها اهون شأنها عند الله من من احقر المحرقات وهو جناب
البعوض. فبالله اي عقل يمكن - 00:31:01

ان يدعى لرجل باع ما يبقى ابد الاباد. فما له من نفاذ بعرض قصير بعرض قصير الامد. سريع ثم هو مع ذلك يفتني ويقضى على فلان
بالحجر. والمعنى من التصرف في في ما له لانه سفيه. وسفاهته - 00:31:18

انه باع شيئاً من ماله باقل مما يستحق ومن ثمن الاحق باسم السفيه اذا انت يا من بعت اشرف اللذات ادومها بلعاعات من الدنيا.
وتفاهات من العيش ام ذاك الذي حكمت بسفهه الحجر - 00:31:38

الحجر عليه لانه غبن في دراهم معدودات. ووالله لو ان بصائر القلوب مفتوحة شهد هذه الحقائق وتدبرها لكان شأننا غير هذا الشأن
فان من الحمق والسفه ان يباع فان من الحمق والسفه - 00:31:56

الكلمة ليست واضحة نعم كمل المعنى فان من حق والسفه ان يباع فان بباق فان من الحمق والسفه قياس فان بباق. ولو جاز لنا ان
نقيس لقلنا ان هذا العيش في عيش الآخرة - 00:32:19

نفس واحد من الانفاس. وهو متاع خسيس لا وفاء لاهله. ولا حفاظ على مودة ولا رعاية لعشير او شريك فيها مولى القلب في حب
الدنيا. اما لك معتبر فيمن مضى قبلك من عشاقها؟ وقد شهدت مصارعهم وسمعت عنها. ولكن على - 00:32:41

ولكن على البصیر منك غشاوة وعلى قلبك غطاء من النسيان وقال رحمة الله تعالى واما اخوه البصیر فهو دائمًا حاضر القلب يقضى
يجري معها للهو في لهوهم ولا يسير مع جماعة السكارى والعميان. ولا ينحط الى طلب هذا المتاع الارضي الحقير الفاني. بل يسمى
دائماً بهمته وروحه الى الرفيق - 00:33:01

ارفعي في اعلى الجنان وقد ترك اللعب في هذه الدنيا وخلال للصبيان. والناس كلهم صبيان العقول وان كبرت اجسامهم الا افرادا
قليلين في كل زمان. واذا رأى العاقل البصیر ما تشهيه نفسه لم ينقد لها ولم يسرع الى تلبية ندائها. ولكن - 00:33:28
انه يقول لها موعدك الجنان. ثم ثم يجد في تحصيل ما تتطلبه الجنة. تلك السلعة الغالية من مهر واثمان. واذا النفس الى العناد
والجماح ولم تستنم لهذه العدة الكريمة اعاظها عن ذلك بلذة العلم والعرفان - 00:33:47

ويرى بحق ان يبع الدائم الباقي بذلك العرض الفاني من افحش الغبن واقبح الخسران ويشاهد مصارع اهل الدنيا من من حول
من حوله وما تغلي به صدورهم من سعير الشهوات - 00:34:06

ولاذع الحسرات وجبر الاحقاد والعداوات. فكلما خابت وضعف لهبها جاءها الوقود. فازدادت باشتعال واتقادا. ثم ان هؤلاء الاكياس
الفطماء تخففوا من هذه الدنيا. فجاءوا الى الله فرادى كما خلقهم اول مرة. لا مال ولا اهل ولا اخوان - 00:34:22
بل ليس معهم سوى اعمالهم التي هي متاجر واثمان للجنان او للنيران. الواقع ان الابيات لا تختص بهؤلاء الابيات الاولى عامة الفطماء
الحكماء العقلاء وفي الاخرين نعم الشيخ ما شاء على - 00:34:42

على انها على انها خاصة اما قوله ولقد جئتمونا فرادى هذا عام كل الناس يأتون الى الاخرة فرادى ليس معهم شيء من ممن كان لهم
في الدنيا وتركتم ما خولناتكم وراء ظهوركم - 00:35:07

نعم ثم ان هؤلاء الاكياس الفطماء تخففوا من هذه الدنيا. فجاءوا الى الله فرادى كما خلقهم اول مرة. لا مال ولا اهل ولا اخوان من ليس
معهم سوى اعمالهم التي هي متاجر واثمان للجنان او للنيران. فاعمالهم هي هي التي تسعي بهم وتسوقهم - 00:35:26
الى هذه الدار او تلك كما تساق الخيال قد امتطاها الفرسان فهم صبروا قليلاً على لأواء هذه الدنيا وشدتها الراحة الكبرى بتوفيق العزيز
المنان. حمدوا عند الممات استمساکهم بعرى التقوى. كما يحمد القوم عند الصباح - 00:35:48

فيالهمـا حمدانـ ونهضـتـ بهـمـ عـزـائمـهـمـ نحوـ العـلـاـ فـسـرـواـ إـلـيـهـاـ مـدـلـجـيـنـ وـلـمـ يـنـزلـواـ بشـيـءـ مـنـ نـازـلـ الطـرـيـقـ مـسـتـرـيـحـيـنـ.ـ وـلـكـنـهـمـ وـاـصـلـواـ
الـسـيـرـ إـلـىـ غـايـيـتـهـمـ.ـ مـعـرـضـيـنـ عـنـ هـذـاـ خـزـفـ الـخـسـيـسـ.ـ مـؤـثـرـيـنـ عـلـيـهـ الـذـهـبـ التـفـيـسـ - 00:36:08

وقد رفعت لهم في سيرهم رايات السعادة والهدایة فتبينوا معالم الطريق. فساروا قاصدين غير متعثرين ولا معوجين ولا ولا متخلفين

حتى وصلوا الى غايتها سالمين. واما البطيء الكسلان الذي قعدت به همته فلم يستطع اللحاق - [00:36:28](#)
ركب الصاعدین بل بقى مخلفا في الديار مع المخلفين. ان هذا هو الخسران المبين رحمه الله الله اكبر الله اكبر الله وش
عنوان الفصل اللي بعده في رغبة قائلها الى من يقف عليها من اهل العلم والايمان - [00:36:48](#)
ان يتجرد لله ويحكم عليها بما يوجبه الدليل والبرهان ان رأى حقا قبله وحمد الله عليه وان رأى باطلًا عرف به واردت اليه طويل
لا الله الا الله لا الله الا - [00:37:26](#)

على المسلم العاقل ان يتخذ السلف الصالح هم قدوته ويسير وهو الذي ويتأسى بهم ويسير الجد والاجتهد في العلم والعمل الصالح
وهم السلف الصالح والجيل الاول الرعيل الاول وهم الجيل الاول - [00:38:28](#)
وهم خير هذه الامة ينبغي لكل مسلم ان يتذمّر قدوته لانهم الذين عرفوا الحق واتبعوه وفهموا كتاب الله وسنة رسوله وحكموهما
وعملوا بما فيهما وعرفوا حقيقة الدنيا والآخرة. نعم نعم يا محمد - [00:38:53](#)
احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التورك في الصلاة التورك آ سنة في التشهد الاخير في التشهد الاخير يجلس على وركه الايسر
وينصب رجله اليمنى نعم ويقول احسن الله اليك - [00:39:22](#)

وهل هو خاص بالرجال العبادة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول صلوا كمارأيتمني اصلي هذا عام الاحكام كلها مشتركة بين الرجال
والنساء الا ما يختص بشأن النساء مثل الستر الستر في الصلاة للمرأة - [00:39:49](#)
يعني تختص عليها ان تستر جميع بدنها بخلاف الرجل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم رفع اليدين للدعاء بعد السنة الرابعة
بشكل يومي لا ينبغي ان يتخذ هذا السنة - [00:40:30](#)

دائما فليكن احيانا يرى يرفع يديه اليدين له مواضع في السنة الاستسقاء والاستصحى وفي عرفة وعلى الصفا والمروة ويرفع يديه
احيانا ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشت اغبر يمد يديه الى السماء. يا رب يا رب - [00:40:56](#)
الانسان اذا بدا له احيانا يرفع يديه اما ان يتخذ رفع اليدين دائما في حالة من الاحوال فهذا الى البدعة. نعم احسن الله اليكم يقول
السائل كيف نجمع بين حديث - [00:41:26](#)

انه لا يستغاث بي الذي اورده امام الدعوة في كتاب التوحيد وبين ما قوله العلماء من جواز الاستغاثة بالحي القادر الحاضر قال
العلماء ان هذا من باب شد الذريعة والتنبيه الى ما هو اعلى وافضل - [00:41:53](#)
الذي فالمستغاث به على الاطلاق هو هو الله تعالى هو المستعان. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الرسول وان كان قادرًا
على ان يأخذ على يد ذلك المنافق ويعاقبه - [00:42:21](#)

ويكف شره لكن الرسول لما قالوا انا نستغث بك من هذا المنافق قال لهم انما انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل. فهو من
قبيل سد الذريعة وصرفهم الى ما هو اعلى واكمel وافضل. نعم - [00:42:49](#)
احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام الاصل انه لا يجوز الاصل انه لا يجوز لأن النصوص
عامة الا مع الحرج مع الحرج وكثرة الناس فهذا يصبح اضطرار - [00:43:09](#)

ظرورة الناس والزحام ما للانسان مفر من ان يمر بين يدي الصفوف وبين يديه نعم احسن الله اليكم يقول السائل في الصلاة الجهرية
هل اقرأ الفاتحة بعد الامام ام اكتفي بقراءة الامام فقط - [00:43:37](#)
های محل وخلاف بين اهل العلم والاحوط ان ان تقرأها بعد الامام نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم القراءة الجهرية في
الصلاه النافله النهاريه لا بأس يجوز الجهر - [00:44:05](#)

يقول اهل العلم ان الجهر والاسرار سنة الليلية والنهاية الجار والاسراء سنة فإذا صليت في النهار نافلة الاولى واليسار كالفريطة وان
جهرت اه فلا حرج ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:44:38](#)
اه بعض الناس يقولون في التهئنة نرفع ايات التهاني والتبريكات فما حكم قول هذا الكلام هذا يقولونه في من يكون اعلى منهم
مسؤول لانه اعلى منهم فهم يعبرون عن هذا بان بانهم - [00:45:22](#)

يرفعون اليه مثلا خطابهم يقولون هذا في التهنئة وفي غيرها ارفع اليكم خطابي هذا نظرا الى منزلته يقول شاهد نرفع ايات التهاني
والتي بركات ايات التهانى والتبريك كاذا علامات التهانى وكلمات التهانى والتفريج الدعوهات - 00:45:55

لو قالوا نرفع اليكم التهاني بدل ان بدلا يقول ايات التعين لو قالوا نرفع اليكم التهاني والتبريكات. يعني دعاؤنا لكم بالهنا والبركة يعني
نبلغكم تهانينا ودعائنا لكم بنлагكم ولفارقة المنزلة بقوا. نرفع اليكم - 00:46:29

كما قلت لكم ان هذا يستعمل من الادنى مع الاعلى اذا كتب المسؤول يكتب اليه ان يرفع اليه كما يقول مثل هذا اذا كتب له خطاب
يقولوا ارفع اليكم خطاب هذا - 00:47:06

نعم احسن الله اليكم فلا ترك كلمة ايات مالها محل لها من جهة المعنى نعم احسن الله اليكم يقول السائل من كانت معه مزمنة في بيته وحسده - 00:47:27

ويخرج دم من الحك فما مقدار الدم الذي ينتقض منه الوضوء؟ لا ما ينتقض الوضوء المهم ان الوضوء لا ينتقل لخروج الدم نعم
احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم - 00:48:05

تشغيل القرآن بواسطة الأجهزة في البيت من أجل طرد الانفس الخبيثة لا بأس لا بأس به يرجى ان اه ان ينفع لكن الذي يطرد الشياطين هو التلاوة التعبدية التي يفعلها المكلف بنفسه - 00:48:33

تعبدوا لله اما انشغل جهاز فقط فهذا ليس عملا يعني في حكم التالي للقرآن من يشغل جهازا مسجلا يتلى فيه القرآن لا يكون حكمه حكم التالي المتبعد لله بتلاوة القرآن - 00:49:02

فهذا هو الذي يطرد الشياطين احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تجزئة العقيقة بان تذبح احداهما في يوم والاخر في يوم اخر
نرجع لا حرج في ذلك. نعم لا بأس - 00:49:33

ليس من شرطها ان تذبح في وقت واحد وفي ساعة واحدة احسن الله اليكم. لكن اذا كان مراعية في هالوقت ينبغي ان يكون كلها في اليوم السابع لكن لو اخرهما الى بعد السابع اجزاء - 00:50:00

وأجاباً بما حكم صلاته اذا نسي التسبيح في سجود السهو - 00:50:32

الله شيء يعني ليس في السهو في سجود السهو ايضاً هذى تسلسل صحيح وصلاته صحيحة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل
اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته هل هم فقط الحفظة العاملون به - 00:51:13

عندي ارض واتفقنا مع مستثمر على ان يبني لي عليها مسكننا اسدد له قيمة البناء - 00:51:41

والتكلفة اه مع الفوائد اقساطا فهل المعاملة جائزة الصورة غير واضحة المعاملة غير واضحة جدا يقول عندي ارض واتفقنا مع مستثمر على ان يبني لي عليها مسكننا وسدده له قيمة البناء - 00:52:09

والتكلفة مع الفوائد اقساطاً الفوائد هذى تحتها خط ايوة فوائد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الاسباب المعينة على
الزهد في الدنيا تدبر القرآن وتدبر الحياة فكر في الدنيا والآخرة - 00:52:51

يسألونك ماذا ينفقون قل ما لا ينفقون وقل العفو. كذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة. تذكر في الدنيا وفنائها وأضمحالها وحالة أهل افكار في الآخرة وما اخبر الله. وما اخبر الله به عنها - 00:53:35

فهذا من اعظم ما يعين على الزهد في الدنيا وتدبر هذه الامثال التي طلبها الله للدنيا وما جاء للرسول صلى الله عليه وسلم كذلك
الامثل التي ضربت في الدنيا تفكير فيها - 00:54:03

السائل كم يكون عمر آا المحرم مع الصبي الصبيع يمكن ان - [00:54:27](#)

ان عن ان يحج ولو كان صغيرا جدا ليس له عمر محدد لكن ان كان مميزا يعلم انه يلبي وكذا ويعلم ان يتزلم في احكام الاحرام

واما ان كان صغيرا فيكفي ينوي عنه وليه - 00:54:58

ينوي عنه ابوها وامه كانوا يعرفونه ويتجنبونه ويتجنب محظورات الاحرام كالطيب ونحوه ويلبس الذكر ما يليق به والانثى ما يليق بها وليس لاحرام الصبي وحج الصبي ليس له سن معين - 00:55:21

يصح حجر صغير بقطع النظر عن امه صغيرة لو سنة ولا سنتين ولا لكن الفرق بينهما ما ذكرت المميز يعلم والصغير ينوي عنه وليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:55:46

مسافر اما جماعة فلما سلم من ركعتين من رباعية تقدم احد المأمومين فصل بالباقين فما حكم صلاته اه ومن اه خلفه صلاتهم صحيحة. هو سلم لان صلاته تمت والباقيون المقيمون تقدم احدهم وكمل - 00:56:07

الرابعية. نعم وصلوا مع الامام الاول ركعتين ومع الامام الثاني ركعتين. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الصلاة خلف امام يجهز بالاستعاذه السنة ان الا يجهز - 00:56:38

اذا جهز هذا لا يظهره في صلاته. صلاته صحيحة احسن الله اليكم يقول السائل هل حكاية المواقف اه من الغيبة مع العلم ان صاحب الموقف لو كان موجودا اه يكره هذا - 00:57:14

هذه هي الغيبة ذكر اخاك مما يكره هذا هو الظابط التي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم فسر به الغيبة قال ذكر اخاك بما يكره نعم ويقول احسن الله اليك - 00:57:43

وهو لم يذم هذا الشخص انما حکى موقعا يكرهه. خلاص لا تذكره بما يكره تذكره في شيء من صفاته الخلقدية او الخلقدية او تذكر بعض ما يكره من افعاله او تصرفاته. نعم - 00:58:02

احسن الله اليكم. يقول السائل تخفيف اه بعض الشعر من جنبي الرأس وترك بعضه في وسط الرأس هل يعتبر من القذاع يعني يظهر انه من نوع القذعة لانه لانه تزع ضابطه حلق بعض الشعر وترك بعضه - 00:58:30

وهكذا ايضا اذا كان يخفف جوانب الشعر الرأس ويترك اعلاه. هذا هو الذي يسميه الناس وهو ضرب من التشبه هذا من من قصات بعض الجنسيات وبعض الطوائف وبعض الفئات من الناس - 00:59:12

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة الصلاة مع اختلاف النية بين الامام والمأموم وخاصة ما يحصل في مساجد الطرق عند السفر اكتئاب النية لا يضر. لو صلى الانسان الظاهر خلف من يصلی العصر فصلاة - 00:59:47

المأموم صحيحة هذا هو الصحيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يكون الصبي محظيا لامه اذا بلغ يكون محظيا اذا بلغ نعد احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:00:14

معظم من اه في بلدنا يطيلون الثوب عن الكعبتين اه فاذا آآنهيت كل شخص عن ذلك لربما آآاني اضطر الى نهي معظم من رأيت فماذا آآتصحوني في هذا الامر - 01:00:52

بقدر استطاعتك يعني ما نقول لاحق كلها هؤلاء لاحقهم في الشارع وكل واحد يمسكه وحده. لكن صادفت انسانا انصحه فاتقوا الله ما استطعتم واذا كان امكانية علمية فممكن ان نلقي بعض الكلمات - 01:01:21

في الاجتماعات في بعض الاجتماعات او في المسجد بعد الصلاة. تلقي كلمة عن حكم الاسباب وتحريم تطويل الثياب مجاوزة الكعبة؟ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل فجر من يتكلمون في مسائل التكفير - 01:01:58

بغير علم اه جائز اي تهجرهم بمعنى انك لا تدخل معهم في جدل لا طائر تحته ومن يصر على تكفير من لا يحل تكفيره يهجر في تأدinya له. وزجر الله عن المنكر - 01:02:25

الهجر هجران هجر لطلب السلامه من صاحب المعصية وهجر من اجل الانكار عليه عقوبة له. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تعلم المنطق تعلم المنطق لمعرفة بعض المصطلحات جائز - 01:02:51

لان كثير من مصطلحات سرت في العلوم دائما تمر بالانسان يحتاج الى فهم المراد منها. اما تعلمه للعمل ليتخذ يعني ميزان لمعرفة الخير من الشر والحق من الباطل نعم - 01:03:25

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز قول المرأة لرجل اه وهبت لك نفسي لا والله هذا هذا من خصائص الرسول وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي من اراد ان يستنكح خالصة لك من دون المؤمنين. فلا يجوز للمرأة ان تهب نفسها - [01:04:03](#)
لحاد من الرجال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل العلم الفراسة مكتسب بالفطرة بالفطرة الفراس فطنة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه هل يجوز ان اعطي اخي العاطل عن العمل - [01:04:32](#)

والغير اه متزوج من زكاة المال اذا كان عاطلا وليس هناك من ينفق عليه اذا فهو فقير تحل له ما دام تحل له الزكاة غيرك تحل له زكاته الا اذا كنت تستطيع ان تنفق عليه فيجب ان تنفق على اخيك - [01:05:17](#)

ما دمت قادرا وهو عاطل وفقير ويأخذ الزكاة من الناس كيف تترك اخاك اذا كنت لا يتيسر لك الانفاق عليه. لسبب من الاسباب. اما انك قدرتك محدودة لا تستطيع الانفاق عليه فاعط زكاة بعده - [01:05:49](#)

المهم انه انه فقير وليس هناك من ينفق عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما افضل طريقة لتعليم الصغار والناشئة العقيدة الصحيحة انك تتدرج معه على قدرها على قدر احوالهم - [01:06:18](#)

المبادئ اه الاولية كلمات الذكر سبحان الله والحمد لله والله اكبر قل لهم كلمة من ربكم؟ من نبيك؟ من ما دينك واذا تقدم في العمر والسن يترقى معه - [01:07:03](#)

يعلم معاني هذه الكلمات يعلم معنى الكلمات يعني لا الله الا الله. معنى سبحان الله وهكذا. نعم ويقول احسن الله اليك. وهل هناك منظومة قصيرة العقيدة تكون اه مناسبة لان يحفظها الصغار - [01:07:32](#)

المرحلة الابتدائية لا بد ان فيها المنظومات كثيرة طويلة وقصيرة لكنني الان لا لا اذكر شيئا معينا اذكره لك نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة كنت استمع قبل سنة - [01:07:59](#)

ترنيمة النصرانية باللغة الانجليزية ولم اكن اعلم انها تتعلق بالدين النصراني. واكتشفت اليوم انه يعتبر من الشرك وتبت من الاستعمال لها لكنني قد نشرت جزءا من هذه اللاغنية في حسابي على وسائل التواصل منذ مدة طويلة - [01:08:35](#)

وقد سمعها عدد من الاشخاص اه فماذا افعل للتخلص من ذلك ممکن ان تكتب في هذه اني كنت نشرت كذا وان هذه يعني اذكر ما عرفتي بعد واني انصح كل من - [01:09:06](#)

بلغته وصار يستمع لها ان يتركها لانها مشتملة على بعض عقائد النصارى ما كتب لي سابقا اكتبني نقضه بما تيسر لك من الكلمات والعبارات احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:09:28](#)

اه من اه كندا انا مسلم واعيش في الخارج اه تزوجت من ملحدة نعم. هم. على غير علم بتحريم الزواج على غير علم لتحريم الزواج من الملحدة ولدينا اطفال والحمد لله انا مركز على تعليمهم الاسلام والقرآن - [01:10:07](#)

وزوجتي لديها احترام لهذا الشيء وتعرف بان الاطفال يجب عليهم تعليمهم التعاليم الاسلامية فهل استمر في علاقتي معها ودعوتها ام انه يجب علي الانفصال مع احتمال اه ظياع الاطفال ولا تزعوا المشرفات حتى يؤمنوا - [01:10:41](#)

ولا امة مؤمنة خير من موسيقى ولو اعجبتكم. وهذه الملحدة اخبت من المشرفة فلا يجوز لك ولا تمسكوا بعصم الكوافير. ولا تمسكوا بعصم الكوافير. لا تمسكوا بعصميتها ولا تبقى معك - [01:11:19](#)

واما الاولاد فاعتبرها اعتبر انها ماتت. ماذا ماذا يصير اليها الاولاد خذ اولادك باي طريقة يعني مراعاة الاولاد لا تكفي في استبقاء الكافرة الملحدة عليك ان تفعل ان تتنقي الله في هذا وهذا - [01:11:36](#)

فتفارقها وتحافظ على اولادها. بقدر استطاعتك. فاتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكم. اعوذ بالله. يقول السائل عبر الشبكة اه نحن في امس الحاجة لنصيحة حيث آآنبنت فتنة - [01:12:14](#)

بين بين بعض الشباب المسلمين في اوروبا في مسائل اه التكفير وتكفيرهم لمن لم يكفر من يكفرون فما نصيحتكم في في هذا الباب نصيحتي ان على الجميع ان يتقو الله - [01:12:39](#)

ويحردوا من التكفير بها حجة وان يتركوا الخوض والجدل الذي لا ينتهي الى هي حقيقة ولا الى الى نتيجة مفيدة على الجميع ان

يقصدوا معرفة الحق واتباعه وبصیر الناس به - 01:13:10

وان يحذروا من الكلام والجدال الذي لا يوصل الى معرفة صحيحة احسن الله اليكم يقول السائل رجل مسافر صلى العشاء قصرا ركعتين خلف مقيم يصلی المغرب فانفصل بعد ان اتم ركعتين - 01:13:40

هل صلاته صحيحة ؟ صلاته صحيحة لانه لا يمكن ان يصلى ان يتتابع مع هذا المقim لانه يصلی المغرب وهو لا يمكن ان يصلی ثلاثة مرة ثانية ايش يقول اه رجل - 01:14:13

اه صلى العشاء قصرا ركعتين العشاء نعم. نعم. قصر الركعتين. نعم. اه خلف آآ خلف مقيم اه يصلی المغرب ارجو ان صلاته صحيحة ولكن لو انه اتم معه العشاء يعني صلى معه الثالث ثم اتى برکعة رابعة - 01:14:41

كان هذا لعله احوط لان المسافر اذا صلى خلف المقim وجب عليه الاتمام لو انه اتم الصلاة صلى مع هذا الامام ثلاثا ثم اتى بالرابعة كان هذا احوط له وما فعله - 01:15:29

مجزئ ان شاء الله نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة انتهت مدة النفاس وهي اربعون يوما وانقطع الدم ولكن لا يزال قدرة اه فهل اه انا طاهرة ام لا - 01:16:03

نعم انت طائرة بعد الأربعين انت طاهرة وهذه الكدرة لا توجب ترك الصلاة لابد انك اغتسلت بعد الأربعين نعم - 01:16:30